الأمم المتحدة S/2024/526

مجلس الأمن

Distr.: General
5 July 2024
Arabic
Original: English

تقرير الأمين العام عن بعثته للمساعي الحميدة في قبرص

أولا - مقدمة

1 - طلب مجلس الأمن، في قراره 2723 (2024)، إلى الأمين العام أن يقدم بحلول 4 تموز/يوليه 2024 تقريرا عن مساعيه الحميدة، ولا سيما عن التقدم المحرز صوب التوصل إلى منطلق توافقي لمفاوضات مجدية تبتغي النتائج وتفضي إلى تسوية. وفي القرار، شجع المجلس زعيمي طائفة القبارصة اليونانيين وطائفة القبارصة الأتراك على موافاة بعثة الأمين العام للمساعي الحميدة بإحاطات خطية عن آخر ما اتخذاه من إجراءات دعما للأجزاء ذات الصلة من ذلك القرار منذ اتخاذه، ولا سيما فيما يتعلق بالفقرات 7 و 8 و 9 و 10، بهدف التوصل إلى تسوية دائمة وشاملة، وطلب إلى الأمين العام أن يدرج مضامين تلك الإحاطات في التقرير. وترد الإحاطتان المقدمتان من الزعيمين في المرفق الأول والمرفق الثاني لهذا التقرير.

2 - ويغطي التقرير التطورات التي جرت خلال الفترة من 13 كانون الأول/ديسمبر 2023 إلى 12 حزيران/يونيه 2024. ويقدم آخر المستجدات عن الأنشطة التي اضطلعت بها بعثة الأمين العام للمساعي الحميدة بقيادة نائب المستشار الخاص المعني بقبرص، كولن ستيوارت.

ثانيا - المعلومات الأساسية والسياق

3 - في 5 كانون الثاني/يناير 2024، أعلن الأمين العام تعيين ماريا أنخيلا هولغوين كوبيار مبعوثةً شخصية له بشأن قبرص لتولي مهمة المساعي الحميدة نيابة عنه للبحث عن أرضية مشتركة بشأن سبل المضي قدماً وتقديم المشورة له بشأن المسألة القبرصية. وواصل الأمين العام أيضًا تواصله مع الزعيمين المعنيَّين، والتقى مع نيكوس كريستودوليديس وإرسين تتار خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

4 - وظل هناك تواصل مستمر بين بعثة الأمين العام للمساعي الحميدة والطائفتين طوال الفترة المشمولة بالتقرير، بما في ذلك من خلال اتصالات ثنائية مع الزعيمين وممثليهما. وكانت هناك تحديات أمام عقد الاجتماعات الثلاثية المنتظمة بين ممثلي الزعيمين ونائب المستشار الخاص المعني بقبرص، مع وجود فجوة من أواخر آذار/مارس إلى أواخر أيار/مايو. وفي الوقت نفسه، كان الممثلون متسقين في الموافقة على المشاريع ومعالجة القضايا ذات الاهتمام المشترك داخل اللجان التقنية طوال الفترة المشمولة بالتقرير.

24-11448 (A) 100724 110724

الرجاء إعادة استعمال الورق

5 - وفي الوقت نفسه، استمرت الانتهاكات العسكرية في المنطقة العازلة وحولها من كلا الجانبين دون هوادة، وسعى الجانبان إلى زيادة مواقفهما الدفاعية، مع تزايد التحديات التي تواجهها سلطة قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص في المنطقة العازلة. وظل تنفيذ تفاهم بيلا/بايل معلقاً، حيث ظل مستوى انعدام الثقة بين الجانبين مرتفعاً، على النحو المبين بمزيد من التفصيل في تقرير الأمين العام عن قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص (S/2024/527).

6 - وفي أوائل آذار/مارس، بدأت جمهورية قبرص، بدعم من ألمانيا والإمارات العربية المتحدة وإيطاليا والمملكة المتحدة وهولندا (مملكة -) والولايات المتحدة الأمريكية واليونان وكذلك المفوضية الأوروبية، في إنشاء ممر إنساني لإيصال الإمدادات الإنسانية إلى قطاع غزة. وسجلت الجزيرة أيضًا زيادة في وصول ملتمسي اللجوء والمهاجرين غير الشرعيين بالقوارب من المنطقة الأوسع، وخاصةً من الجمهورية العربية السورية ولبنان. وللاطلاع على المزيد من التفاصيل، انظر تقرير الأمين العام عن قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص (S/2024/527).

7 - وواصلت تركيا واليونان البناء على التقارب بينهما من خلال سبل شتى. ففي أعقاب اجتماع آخر عقد بين رئيس وزراء اليونان، كيرياكوس ميتسوتاكيس، ورئيس تركيا، رجب طيب أردوغان، في 14 أيار/مايو 2024، أكد الرئيسان من جديد التزامهما بتعزيز المناخ الإيجابي السائد في العلاقات. وفي سياق المسألة القبرصية، لا تزال العلاقة بين القوى الضامنة وهي تركيا والمملكة المتحدة واليونان، ولا سيما بين تركيا واليونان، ذات أهمية بالغة.

8 - وفي إطار المسار الديني لعملية السلام في قبرص تحت رعاية سفارة السويد، تواصل بذل الجهود الرامية إلى زيادة تطوير التعاون بين رجال الدين من مختلف الطوائف الدينية والمؤسسات الدينية التي تعيش على جانبي الجزيرة، ولا سيما القيادات المسيحية والإسلامية. وتعاون الزعماء الدينيون أيضًا من أجل النهوض بحقوق الإنسان في مجالات من قبيل الحق الأساسي في حرية الدين أو المعتقد. وواصل المسار الديني أيضًا الدعوة إلى تمكين الطوائف الدينية من الوصول إلى دور العبادة الخاصة بها، بما في ذلك المقابر، والعناية بها. وفي إطار الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين، تعاون المسار الديني مع مكتب مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين في قبرص والصليب الأحمر ومع منظمات المجتمع المدني. ولأول مرة منذ خمس سنوات، نُظمت رحلة حج إلى مسجد تكية هالة سلطان في لارنكا. وللاطلاع على مزيد من التفاصيل، انظر تقرير الأمين العام عن قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص (S/2024/527).

9 - واستمرت اجتماعات ممثلي الأحزاب السياسية للقبارصة والأتراك والقبارصة اليونانيين تحت رعاية سفارة سلوفاكيا تعقد بانتظام بمشاركة 17 حزبا في جميع أنحاء الجزيرة. وشددت الأحزاب السياسية في بياناتها المشتركة على ضرورة تحسين الأجواء السياسية وتهدئة التوترات والعودة إلى طاولة المفاوضات. وفي أيار/مايو 2024، احتفلت الأحزاب السياسية بذكرى مرور 35 عامًا على الحوار بينها بحضور احتفال غرس شجرة سلام رمزية حضره وزير الشؤون الخارجية والأوروبية في سلوفاكيا، يوراي بلانار، وممثلو الأمم المتحدة، والسلك الدبلوماسي في الجزيرة.

10 - وبشكل عام، وعلى الرغم من مشاعر الإحباط وخيبة الأمل إزاء إمكانية نجاح المفاوضات التي تؤدي إلى تسوية شاملة في قبرص، كانت هناك زيادة في مجموعات ومبادرات المجتمع المدني التي نظمت فعاليات ودعت إلى التغيير. وشمل ذلك مبادرة السلام بين الطائفتين في قبرص المتحدة، ومركز قبرص

للسلام والحوار القبرصي والتصميم من أجل السلام (Apofasi Irinis)، ومبادرة مدنية لتصميم عملية سلام محدثة ("C-Up"). بالإضافة إلى ذلك، أطلق رسميا في نيسان/أبريل 2024 تحالف نساء قبرص من الطائفتين، وهو مجموعة تدعمها سفارة أيرلندا تهدف إلى "دعم المشاركة الحاسمة للمرأة وإدراج منظور جنساني في عملية السلام القبرصية".

ثالثا - حالة العملية: أنشطة بعثة الأمين العام للمساعي الحميدة

11 - واصلت بعثة الأمين العام للمساعي الحميدة تعزيز الاتصالات والتعاون وبناء الثقة داخل الجزيرة، والعمل مع الشركاء الدوليين فيما يتعلق بأنشطة البعثة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، اجتمع نائب المستشار الخاص مرة واحدة مع كل زعيم وعقد 35 اجتماعا مع الزعيمين وممثليهما، والأحزاب السياسية، والزعماء الدينيين، والمنظمات والجهات الفاعلة من المجتمع المدني، والاتحاد الأوروبي، والبنك الدولي، والسلك الدبلوماسي، ومع كبار المسؤولين الزائرين من عواصم الدول الأعضاء. ودعمت البعثة أيضا الزيارات التي قامت بها المبعوثة الشخصية إلى الجزيرة.

12 - وبعد انقطاع دام شهرين في الاجتماعات الثلاثية المنتظمة على مستوى نائب المستشار الخاص والمفاوض عن القبارصة اليونانيين والممثل الخاص للقبارصة الأتراك، استؤنف الحوار في 30 أيار/مايو، حيث استُعرض عمل اللجان التقنية الـ 12، بما في ذلك الإنجازات التي تحققت، على سبيل المثال، في اللجنتين التقنيتين المعنيتين بالبيئة والصحة. وقد أتاحت هذه الاجتماعات المنتظمة التي نظمتها ويسرتها بعثة الأمين العام للمساعي الحميدة سبيلاً للجانبين لمناقشة أنشطة اللجان التقنية، وتقديم التوجيهات، ومعالجة القضايا محل الاهتمام، والمساهمة في زيادة زخم الأنشطة، وتعزيز مواصلة تنفيذ المشاريع والمبادرات.

13 - وواصلت اللجان التقنية التي شكلها زعيما الطائفتين اجتماعاتها وعملها تحت رعاية بعثة المساعي الحميدة، وإن لم تكن النتائج كلها إيجابية. وبدعم من قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص، قامت بعثة الأمين العام للمساعي الحميدة بتنسيق وتيسير عمل هذه اللجان، بغية إدامة الحوار والتعاون بين الطائفتين وتذليل الصعوبات ومعالجة المسائل التي تهم الجانبين. وفي حين واصلت بعض اللجان التقنية إحراز تقدم، واجهت لجان أخرى تحديات إما في إيجاد مشاريع ومبادرات لمتابعتها أو في تنفيذ المشاريع والمبادرات المتفق عليها.

14 - وفي أعقاب دعوات متكررة وجهتها بعثة المساعي الحميدة إلى الجانبين للمضي قدماً في التعيينات الجديدة في اللجان التقنية، زوّد جانب القبارصة الأتراك في 7 آذار/مارس البعثة بقائمة محدثة بأسماء الأعضاء القبارصة الأتراك الجدد في اللجان التقنية، تضمنت عددا أكبر من النساء والشباب (55 في المائة و 8,5 في المائة على التوالي). ومن المتوقع أن يتخذ جانب القبارصة اليونانيين خطوة مماثلة في المستقبل القريب، حيث تبلغ حاليا نسبة النساء في الأعضاء القبارصة اليونانيين 45 في المائة ونسبة الشباب 10 في المائة. وبوجه عام، زاد تمثيل المرأة في اللجان التقنية في الفترة الأخيرة، وأصبح يزيد قليلاً عن 50 في المائة من كلتا الطائفتين، في حين تقل مشاركة الشباب قليلاً عن 10 في المائة. ويؤمل أن تؤدي زيادة الشمول إلى ضخ دماء جديدة في عمل اللجان.

15 - وظلت اللجان التقنية المعنية بالبيئة، والتراث الثقافي، والمسائل الاقتصادية والتجارية، والثقافة، والجريمة والمسائل الجنائية، والبث والاتصالات السلكية واللاسلكية، والصحة، نشطة بشكل خاص من خلال عقد اجتماعات وأنشطة منتظمة، واستمرار تنفيذ المشاريع المتفق عليها، ووضع مقترحات جديدة. وكانت اللجنتان التقنيتان المعنيتان بالمعابر والشؤون الإنسانية نشطتين بشكل معتدل. أما اللجنة التقنية المعنية بالمساواة بين الجنسين فقد توقف نشاطها إلى حد كبير حتى شهر أيار/مايو، عندما استأنفت أنشطتها. وفي الوقت نفسه، عقدت اللجنة التقنية المعنية بالتعليم اجتماعها الأول في 18 كانون الأول/ديسمبر 2023 بعد عامين من عدم النشاط; واستأنفت اللجنة بعد ذلك اجتماعاتها الشهرية.

16 - وواصلت اللجنة التقنية المعنية بالبث والاتصالات السلكية واللاسلكية عملها لمعالجة تداخل الترددات وضمان تحديث وإدامة الاتفاقات التي تم التوصل إليها. وأُنجزت في عام 2024 العناصر النهائية من مشروع "الاتفاق المتعلق بالانتقال إلى الجيل الخامس"، وقد سمح حتى الآن بتنفيذ الجيل الخامس في الجنوب ومن المقرر أن ينفَّذ مستقبلا في الشمال أيضاً. وتوقف مؤقتًا مشروع تمت الموافقة عليه هو "التحول إلى الطاقة الخضراء: مستقبل الاتصالات السلكية واللاسلكية الإلكترونية" بسبب خلافات سياسية أوسع نطاقًا بين الجانبين، ولكن تم استئنافه في حزيران/يونيه 2024.

17 - وحافظت اللجنة التقنية المعنية بالجريمة والمسائل الجنائية على التفاعل بين الجانبين بشأن المسائل الجنائية بما في ذلك المسائل المتعلقة بالهجرة غير النظامية. وبالمثل، واصلت غرفتا الاتصال المشتركتان التابعتان للجنة (في نيقوسيا وبيلا/بايل) التعاون وتبادل المعلومات بينهما وكذلك تسليم خمسة مشتبه بهم خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وفي 5 حزيران/يونيو، عقدت اللجنة حلقة دراسية مشتركة بين الطائفتين حول الجرائم السيبرانية الاقتصادية ركزت فيها على الفئات الضعيفة (الأطفال وكبار السن)، وذلك في أعقاب شواغل أعرب عنها الجانبان بشأن هذا التهديد المتزايد في الجزيرة.

18 - واستأنفت اللجنة التقنية المعنية بإدارة الأزمات، في النصف الثاني من الفترة المشمولة بالتقرير، مناقشاتها من أجل التوصل إلى اتفاق بشأن آلية رسمية لتنسيق الاستجابة للأزمات تكون بمثابة استجابة فعالة للكوارث الطبيعية والكوارث الناجمة عن النشاط البشري.

19 - ووافقت اللجنة التقنية المعنية بالمعابر على مشروع توسيع معبر أجيوس دوميتيوس/ميتيهان. ويتوقع أن يبدأ العمل خلال الفترة المشمولة بالتقرير المقبل. وناقشت اللجنة أيضاً مسائل مختلفة في فرادى المعابر وحافظت على تدفق واضح للمعلومات بين الجانبين.

20 - وعقب مشاورات غير رسمية، استأنفت اللجنة التقنية المعنية بالتراث الثقافي تنفيذ المشاريع بشكل كامل، وانتهت من أعمال الحفظ فيما يتعلق بعدة مواقع مهمة، بما في ذلك قناة البندقية في ليفكي/ليفكا، ومسجد الحميدية في ليفكارا، وكنيسة أجيوس سرجيوس وفاخوس في نيتا/تاسيليكا، وقناة عارف بك في أفانتيا/غازيكوي. واجتمع الرئيسان المشاركان للجنة التقنية مع نظيريهما في اللجنة التقنية المعنية بالبيئة لمناقشة التعاون والمشاريع المشتركة المستقبلية (انظر الفقرة 24 أدناه).

21 - وبدأت اللجنة التقنية المعنية بالثقافة تنفيذ مشروعها "قنوات الثقافة والتعاون"، وهو موقع شبكي سيسهل تبادل الخبرات والمعلومات بشأن المسائل الثقافية في جميع أنحاء الجزيرة والمرحلة الثانية من مشروع ربط الفنون. وعُقدت فعالية بعنوان "ربط الفنون الثاني" (Connecting Arts II) في 25 أيار/مايو. وضمت هذه الفعالية أكثر من 60 فناناً وأكاديمياً وخبيراً من القبارصة الأتراك والقبارصة اليونانيين وشاركوا

في مناقشات ملهمة في مجالات الموسيقى والسينما والأدب والفنون الشعبية والفنون المسرحية والفنون الجميلة.

22 - وواصلت اللجنة التقنية المعنية بالمسائل الاقتصادية والتجارية مناقشة سبل دعم التفاعلات بين مؤسسات العمل التجاري وتعزيز التجارة في جميع أنحاء الجزيرة. وركزت هذه الجهود على المعاملات المصرفية بين الطائفتين والتحديات التي يواجهها القبارصة الأتراك في فتح حسابات مصرفية في الجنوب. وركزت المناقشات الجارية أيضاً على تعزيز التنفيذ التجريبي لبرنامج تبادل المهنيين الشباب/التدريب الداخلي، إلى جانب استكشاف سبل تعزيز التجارة داخل الجزيرة.

23 - وبعد تعيين رئيس مشارك جديد من القبارصة الأتراك وأعضاء جدد من القبارصة الأتراك في اللجنة التقنية المعنية بالتعليم، استؤنفت الاجتماعات الشهرية المنتظمة بهدف وضع مشاريع تعليمية مشتركة، بما في ذلك المراجعة المقررة للمواد التعليمية. إلا أنه لم يحرز أي تقدم في إعادة إطلاق مشروع "تخيل" (Imagine) تحت رعاية اللجنة في الشمال أو في تنفيذ التوصيات الواردة في تقريرها المشترك لعام 2017، بما في ذلك ما يتعلق بالكتب المدرسية، على النحو الذي دعا إليه مجلس الأمن.

24 - وبدأت اللجنة التقنية المعنية بالبيئة تنفيذ المشاريع التي تمت الموافقة عليها في الربع الأخير من عام 2023، وهي: "الحفاظ على التنوع البيولوجي - تحليل استخدام السموم في موائل الحياة البرية النائية" و "القائمون على الرعاية البيئية - تمكين الشباب في مجال البيئة" و "استكشاف التراث الجيولوجي لجزيرة قبرص". وبالإضافة إلى المشاركة في زيارات ميدانية، بما في ذلك إلى المنطقة المحيطة بمماري لمشاهدة محمية صغيرة لأنواع النباتات المحلية، عُقدت مناقشات لتبادل المعلومات والتنسيق بشأن سبل معالجة الآفات التي تصيب أشجار الحمضيات والصنوبر في الجزيرة. وتمت في النهاية الموافقة على مقترح مشروع لتطهير عدد من مصادر المياه في المنطقة العازلة.

25 - وبدأت اللجنة التقنية المعنية بالمساواة بين الجنسين تجتمع مرة أخرى في أواخر أيار/مايو، ولكن لم يُلاحظ إحراز تقدم يذكر فيما يتعلق بمواصلة تنفيذ "خطة العمل المتعلقة بسبل ضمان مشاركة المرأة مشاركة كاملة ومتساوية وذات مغزى في عملية التسوية/أي عملية تسوية يجري التوصل إليها في نهاية المطاف".

26 - وواصلت اللجنة التقنية المعنية بالصحة تسهيل تبادل المعلومات بين الجانبين بشأن العديد من القضايا الصحية، بما في ذلك الحصبة والسل. وعملا بالاتفاق الذي تم التوصل إليه لمعالجة انقطاع خطوط الإمداد عبر تركيا في أعقاب الزلازل التي وقعت في شباط/فبراير 2023، واصل القبارصة اليونانيون، من خلال اللجنة، تلبية احتياجات القبارصة الأتراك من اللقاحات والأدوية، على أساس الأولوية والتوافر. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، نظمت اللجنة دورتين تدريبيتين، في 29 شباط/فبراير و 24 نيسان/أبريل، بشأن مكافحة بعوض الزاعجة الغازي وزيادة الوعي العام بأهمية مكافحة البعوض.

27 - ومنذ أن بدأت اللجنة التقنية المعنية بالمسائل الإنسانية نشاطها المتجدد في الربع الأخير من عام 2023 بعد توقف طويل، تقوم اللجنة بمناقشة مشاريع محتملة بشأن إدماج منظور الإعاقة وغيرها من المواضيع الإنسانية التي تهم القبارصة في جميع أنحاء الجزيرة.

28 - وواصلت المرحلة الثانية من مرفق الدعم الذي يديره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في قبرص دعم عمل اللجان التقنية. ففي 23 شباط/فبراير و 1 آذار/مارس، نظمت بعثة المساعي الحميدة والبرنامج

الإنمائي جلسات إعلامية لتجديد معلومات جميع الرؤساء المشاركين للجان التقنية بشأن طرائق المرحلة الثانية من مرفق الدعم. وثبت أن المناقشات كانت مثمرة وأتاحت للمشاركين تبادل خبراتهم وتشجيع بعضهم البعض على صياغة مبادرات ومقترحات جديدة. وفي 31 أيار/مايو 2024، كان مجموع المبلغ المنفق والملتزم به حوالي 000 410 يورو، أو 41 في المائة، من مبلغ مليون يورو المخصص لدعم اللجان التقنية. ومنذ كانون الأول/ديسمبر 2023، هناك ثمانية مشاريع جديدة قيد التنفيذ، وقد تمت الموافقة على مقترحين جديدين من اللجتين التقنيتين المعنيتين بالبيئة والثقافة – الأول لضمان استدامة المياه للحياة البرية من خلال تطهير مصادر المياه والثاني في مجال ربط الفنانين من جميع أنحاء الجزيرة. بالإضافة إلى ذلك، تظل هناك ثمانية مشاريع ومبادرات تمت الموافقة عليها في عام 2023 في مرحلة التنفيذ. ومن المقرر حاليًا أن تنتهي هذه المرحلة من مرفق الدعم في 15 كانون الأول/ديسمبر 2024.

29 – وفيما يتعلق بالمبادرات المحددة التي تهدف إلى جمع الطائفتين معا لتحقيق الاستفادة المتبادلة من الموارد الطبيعية للجزيرة، أجريت دراسة جدوى تمهيدية لإنشاء محطة للطاقة الشمسية مشتركة بين الطائفتين في المنطقة العازلة. ويتوخى المشروع تركيب ألواح شمسية وبطاريات تخزين لما يصل إلى 37 ميجاوات من الطاقة. وأنجزت دراسة الجدوى التمهيدية في شباط/فبراير 2024 وقدمت النتائج إلى المفاوض عن القبارصة اليونانيين والممثل الخاص للقبارصة الأتراك. وطلبت المفوضية الأوروبية من زعيمي الطائفتين التوصل بحلول أيلول/سبتمبر 2024 إلى اتفاق بشأن معايير محطة الطاقة الشمسية المشتركة بين الطائفتين وموقعها المحتمل.

30 – وخارج إطار اللجان التقنية، لم يتحقق تقدم ذو مغزى في الخطوات والتدابير التي يمكن أن تبني التعاون والثقة بين الطائفتين خلال الفترة المشمولة بالتقرير، ولم يتفق الجانبان على المنتدى الذي ستناقَش فيه تدابير أوسع لبناء الثقة، بما في ذلك مقترحات التعاون التي قدمها زعيم القبارصة الأتراك في 1 و 8 تموز/يوليه 2022. وأعلن زعيم القبارصة اليونانيين عن حزمة من 14 إجراءً أحادي الجانب في 26 كانون الثاني/يناير 2024، وعمل منذ ذلك الحين عمل على تنفيذ التدابير.

31 – ولا تزال بعثة المساعي الحميدة والجانبان، بما في ذلك ممثلو بلديتي نيقوسيا، تتطلع إلى توسيع متنزه نهر بيديوس/كانلي ديري الطولي الموجود حاليًا في الجنوب وربطه بالمتنزه الموجود في الشمال. وعلى الرغم من أن الجانبين اتفقا على استخدام معبر قصر ليدرا بشكل مؤقت للسماح للمشروع بالمضي قدمًا، فإنه لم يُلاحظ إحراز أي تقدم خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

32 – وفي مجال الخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن، شارك نائب المستشار الخاص في 24 شباط/فبراير في فعالية بعنوان "الأولمبياد من أجل السلام"، أقيمت احتفالاً بالإبحار التاريخي حول الجزيرة من قبل طاقم من البحارة الشباب من الطائفتين. وطوال هذه الفترة، استمرت الدعوة إلى إنشاء لجنة تقنية مخصصة للمسائل المتعلقة بالشباب أو زيادة عدد الأعضاء الشباب في اللجان القائمة لضمان إسماع أصوات الشباب بشأن مختلف القضايا، بما في ذلك عملية السلام. ولا تزال بعثة المساعي الحميدة تثير لدى الجانبين فكرة التعاون من خلال الرياضة للجمع بين الشباب وتعزيز التفاعل بين الطائفتين بواسطة أنشطة رياضية، بما في ذلك من خلال إنشاء لجنة تقنية معنية بهذه المسألة.

33 – واستمرت بعثة المساعي الحميدة في التأكيد على ضرورة الحفاظ على الروابط الاقتصادية القائمة في جميع أنحاء الجزيرة مع إقامة روابط جديدة في الوقت نفسه، من خلال توسيع نطاق التواصل مع فئات

معنية جديدة مثل رجال/نساء الصناعة ورابطات أرباب العمل في جميع أنحاء الجزيرة، ومع مؤسسات العمل التجاري الخاصة. وشارك نائب المستشار الخاص في فعالية استضافتها سفارة ألمانيا في 13 أيار/مايو، أقيمت لتسهيل التواصل بين الأشخاص الذين قد لا يفكرون في البداية في مزاولة التجارة مع بعضهم البعض أو مع الطائفة الأخرى. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أبقت بعثة المساعي الحميدة أيضًا على اتصالات منتظمة مع البنك الدولي بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك بشأن السبل العملية للاستفادة من التجارة داخل الجزيرة لتحقيق الرخاء المشترك، وذلك تماشيًا مع موضوع المناسبة التي عُرضت فيها مذكرة رصد الاقتصاد الكلي بشأن اقتصاد القبارصة الأتراك لعام 2024، في 16 أيار/مايو.

34 - وواصل الفريق العامل المعني ببناء السلام البيئي والفريق العامل المعني بالعمل التجاري والابتكار وريادة المشاريع، اللذان تشارك في قيادتها بعثة المساعي الحميدة وقوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص، اجتماعاتهما بانتظام. ونظّم الفريق العامل المعني ببناء السلام البيئي فعالية مختلطة حول دور الشباب في تغير المناخ، ترتكز على تنفيذ الخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن، مع التركيز على العمل المناخي. وخلال المناقشات، استقرأ المشاركون الروابط بين البيئة والسلام والنزاع، وكيف يلزم أن يكون الشباب في قلب دبلوماسية المناخ وبناء السلام. واحتفالاً باليوم العالمي للبيئة، أقيمت فعالية حول الحملات البيئية عبر الانقسامات وبناء التحالفات. وأقام الفريق العامل المعني بالعمل التجاري والابتكار وريادة المشاريع المعرض الرابع للأعمال التجارية وإقامة الشبكات مع التركيز على مصممي الأزياء القبارصة من كلتا الطائفتين.

رابعا - ملاحظات

35 - صادفت الفترة المشمولة بالتقرير الذكرى السنوية الستين لوجود الأمم المتحدة في قبرص بتكليف من الأمم المتحدة في أعقاب الأحداث التي وقعت في أوائل الستينات من القرن الماضي. وتجدر الإشارة إلى أن العام الماضي شهد أيضاً الذكرى السنوية العشرين لفتح المعابر ومرور 40 عاماً على صدور قرار مجلس الأمن 541 (1983). وفي عام 2024، يشعر الكثيرون في جميع أنحاء الجزيرة بالإحباط المتزايد من استمرار الوضع الراهن وتتزايد الأصوات التي تدعو الجانبين إلى العمل بشكل بنّاء على إيجاد طريقة مقبولة للطرفين للمضي قدمًا. وستواصل الأمم المتحدة الوقوف إلى جانب جميع القبارصة لدعمهم في الحوار من أجل صياغة طريق مشترك للمضي قدمًا.

36 - وأُشيد باستئناف الاجتماعات والمناقشات في اللجان التقنية، ولا سيما اللجان التي كان نشاطها متوقفا، وبالأنشطة التي جرى الاضطلاع بها والموافقة على عدد من المشاريع وإنجاز مشاريع أخرى، في إطار اللجان التقنية المعنية بالبث، والجريمة والمسائل الجنائية، والمعابر، والثقافة، والبيئة، والصحة، وغيرها من اللجان. ويوفر استئناف الاجتماعات المنتظمة للجنة التقنية المعنية بالتعليم أساسا يبعث على الأمل في أن يُنظر على النحو الواجب في التوصيات الواردة في تقريرها المشترك لعام 2017 وأن تنفَّذ المشاريع ذات الصلة، وفقا لما دعا إليه مجلس الأمن. ويُشجَّع على زيادة تمكين هذه اللجنة التقنية وعملها المهم.

37 - ما زلت أهيب بالجانبين إلى تزويد اللجان التقنية بالدعم الضروري وإفساح المجال اللازم لها من أجل الحفاظ على قدرتها على العمل وتحقيق النتائج ومعالجة المسائل التي تترتب عليها آثار على نطاق الجزيرة. ويمكن لزيادة تمثيل النساء والشباب أن تضخ قوة دفع جديدة في عمل اللجان. وينبغي حماية هذه الهيئات، حيث يمكن للطائفتين مناقشة ومعالجة القضايا ذات الاهتمام المشترك، وعزلها عن المناقشات والمشاكل السياسية الأوسع نطاقاً في المنطقة العازلة والمناطق المجاورة لها.

38 - ويلاقى بالترحيب ما يقدمه الاتحاد الأوروبي من دعم مستمر للجان التقنية، من خلال مرفق الدعم التابع له، الذي يديره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وأقدر الالتزام بمواصلة أنشطة هذه الهيئات الهامة في الجزيرة. وأهيب بالقادة وممثليهم إلى كفالة حسن استخدام هذا الدعم لما فيه فائدة الحياة اليومية لجميع القبارصة وأحث الاتحاد الأوروبي على النظر في توسيع نطاق توافر الموارد في المستقبل.

39 - وينطوي دعم الاتحاد الأوروبي لمشاريع أخرى قيد المناقشة، من قبيل محطة توليد الطاقة الشمسية المتجددة التي يحتمل أن تقام في المنطقة العازلة، على إمكانات كبيرة للتقريب بين الجانبين بغية تحقيق فوائد ملموسة للجميع، إذا ما تم الاتفاق على سبيل مقبول للطرفين للمضي قدما. وبالمثل، ينطوي مشروع تمديد مسار نهر بيديوس/كانلي ديري إلى شمال نيقوسيا على إمكانات كبيرة مجدية للتقريب بين الناس من الجانبين وبناء الثقة. وفي ضوء اتفاق الجانبين على المضي قدمًا بالمشروع، أحث الممولين الحاليين والمحتملين في المستقبل على المضي قدمًا ودعم المشروع على وجه الاستعجال.

40 - وأشجع الزعيمين وممثليهما على مناقشة اتخاذ تدابير لبناء الثقة تكون مقبولة للطرفين ويمكن أن تساعد على بناء الثقة وتسهم في تهيئة بيئة أكثر ملاءمة للتسوية، والاتفاق على تلك التدابير وتنفيذها. وينبغي أن ينخرطوا بنشاط في مناقشات بشأن مقترحات التعاون القائمة أو أفكار جديدة، والتعاون على الاستغلال المشترك للموارد الطبيعية المشتركة والاستفادة منها، وتعزيز الاتصال والتعاون والتجارة بين الشعبين، وكفالة عمل نقاط العبور الحالية بفعالية وفتح نقاط عبور جديدة. وينبغي أيضا إيلاء اهتمام جدي للبوادر الهامة لصالح الطائفتين وباعتبارها استثمارا بالغ الأهمية صوب التوصل إلى تسوية مقبولة للطرفين.

41 - وأكرر مرة أخرى النداء الذي وجهه مجلس الأمن إلى زيادة التفاعل مع المجتمع المدني وأحث الزعيمين على تشجيع الاتصال والتعاون بين الطائفتين. وأهيب بالزعيمين أيضا إلى السعي إلى إقامة أشكال أكثر شمولا من التعاون والترابط بين الطائفتين الآن، وفي نهاية المطاف في عملية السلام، وإلى اجتذاب النساء والأقليات والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة وإشراكهم بفعالية في المناقشات المتعلقة ببناء مستقبل مشترك في الجزيرة وإلى إدماج وجهات نظرهم على النحو المناسب. وقد أبدى المشاركون في أنشطة التوعية التي اضطلعت بها بعثتي للمساعي الحميدة اهتماماً كبيراً بالتواصل مع قيادتهم السياسية فيما يتعلق بالقضايا ذات الأهمية وأظهروا القيمة المتأتية من زيادة الشمولية.

42 - ونظرا لأن المشاركة المجدية للمرأة تزيد من فرص التوصل إلى حلول سياسية واستدامتها، ينبغي للزعيمين أن يقوما، على سبيل الأولوية، بتنفيذ التوصيات ذات الصلة الواردة في "خطة العمل المتعلقة بسبل ضمان مشاركة المرأة مشاركة كاملة ومتساوية وذات مغزى في عملية التسوية/أي عملية تسوية يجري التوصل إليها في نهاية المطاف"، بما في ذلك ضمان ألا تضم وفودهما المشاركة في المحادثات بشأن المفاوضات المحتملة في المستقبل أكثر من ثلثي أي نوع جنساني. ولا بد من الإشادة بارتفاع في نسبة النساء المشاركات في عضوية اللجان التقنية الـ 12 إلى أكثر من 50 في المائة. وينبغي إعطاء الأولوية دون تأخير للتوصية الواردة في خطة العمل بأن يتبادل الزعيمان المعلومات العامة بشأن فوائد التسوية، من أجل تعزيز الاتصال وبناء الثقة بين القبارصة الأتراك والقبارصة اليونانيين، بسبل منها تحديد منصة فعالة لتوعية المجتمع المدني بشكل مستمر ومنتظم. ومن الواضح، في قبرص وعلى الصعيد العالمي أيضا، أنه لا يمكن التوصل إلى سلام مستدام إلا عندما تشارك المرأة في وضع حلول سياسية للنزاعات على قدم المساواة مع الرجل.

43 - وأحث الجانبين على استكشاف مفهوم التعاون الرياضي للتقريب بين الشباب وتعزيز التفاعل بين الطائفتين. ويظل تشكيل لجنة تقنية في هذا الصدد مسار عمل قابل للتطبيق.

44 - وظل التركيز على التجارة داخل الجزيرة وزيادة الروابط الاقتصادية في طليعة جهود التوعية والدعوة التي تبذلها البعثة. فتوسيع نطاق روابط التجارة والأعمال التجارية لا يمكنه فحسب أن يعالج بعض الشواغل الأكثر إلحاحا للقبارصة في جميع أنحاء الجزيرة، بل يمكنه أن يسهم أيضا في تحسين المناخ السياسي العام. وشهدت الفترة قيد الاستعراض استمراراً لاتجاه لاحظته في تقريري الأخير، مع زيادة في المناسبات العامة والتفاعلات الرسمية المصممة للاستخدام كمحفزات لنشر الرسالة التي تفيد بأن توسيع روابط التجارة والأعمال التجارية، وكفالة البنية التحتية والظروف التمكينية لدعمها، هو أحد السبل لتعزيز الثقة في التسوية. والاضطلاع بنشاط اقتصادي أكبر بين الطائفتين في الجزيرة ليس فقط أمرًا منطقيًا من ناحية الأعمال التجارية ولكن يمكن أن يكون له أيضًا آثار إيجابية مهمة على حياة القبارصة وأن يمهد الطريق نحو قبول عام على نطاق أوسع لتسوية مقبولة للطرفين في المستقبل.

45 - وقد أسهمت تصرفات كلا الطرفين في المنطقة العازلة والمناطق المجاورة لها في زيادة انعدام الثقة وهي غير مفيدة في السياق الحالي. وتتناقض العسكرة المتزايدة لكلا الجانبين مع الخطابات السياسية للزعيمين اللذين يدعيان أنهما يريدان التوصل إلى حل للمسألة القبرصية. وأكرر تأكيد دعوتي كلا الجانبين إلى الامتناع عن هذه التصرفات الانفرادية. وأكرر أيضا تأكيد الإعراب عن قلقي إزاء الحالة في منطقة فاروشا المسيّجة وأشير إلى أن موقف الأمم المتحدة بشأن فاروشا لم يتغير. وأذكِّر بما قرره مجلس الأمن بشأن هذه المسألة، ولا سيما القراران 550 (1984) و 789 (1992)، وأشدد على أهمية الالتزام التام بهذين القرارين.

46 - وأثني على حكومتيْ تركيا واليونان لالتزامهما الثابت بتعزيز علاقات حسن الجوار السلمية. ويشكل الالتزام بمواصلة قنوات الاتصال، بالرغم من الخلافات السائدة، مثالا يُحتذى به للمسألة القبرصية. وبالنظر إلى ما يقع على عاتق الدول الضامنة تركيا واليونان والمملكة المتحدة من دور ومسؤولية يتسمان بالأهمية في السياق القبرصي، فإنني أشجعها جميعا على مواصلة حث الزعيمين في قبرص على الدخول في حوار والسعي إلى سبيل مقبول للطرفين للمضي قدما مع التحلي بالإرادة السياسية المطلوبة والإبداع والانفتاح على الحلول الوسط.

47 - ورغم تشديدي على أهمية عمل اللجان التقنية والأثر الإيجابي الذي يمكن أن تحدثه تدابير بناء الثقة، فأعتقد أن التقدم الحقيقي نحو التوصل إلى نقطة انطلاق توافقية للمفاوضات التي تؤدي إلى تسوية مقبولة للطرفين هو وحده الكفيل بطمأنة القبارصة والمجتمع الدولي بأنه لا يزال في الإمكان حقًا بناء مستقبل سلمي ومشترك في الجزيرة. وقد أبقيت على الاتصال والحوار مع الطرفين، على غرار ما فعله مبعوثي الشخصي وكبار مستشاريَّ في مقر الأمم المتحدة ونائب مستشاري الخاص. وما زلت أسترشد في هذه الجهود بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة التي أرست معايير الأمم المتحدة.

48 - وأود أن أشكر مرة أخرى الشركاء، بما في ذلك الاتحاد الأوروبي والبنك الدولي، الذين واصلوا تقديم الدعم لعمل كل من بعثتيْ الأمم المتحدة في قبرص، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واللجنة المعنية بالمفقودين في قبرص، وساهموا في تنفيذ تدابير بناء الثقة. وأخيرا، أود أن أشكر نائب مستشاري الخاص، كولين ستيوارت، والموظفين العاملين في بعثة المساعي الحميدة التي أوفدتها إلى قبرص على ما أظهروه في عملهم من تفان والتزام.

المرفق الأول

Written update by the Greek Cypriot leader to the Good Offices Mission of the Secretary-General, pursuant to and in accordance with UNSCR 2723 (2024)

This submission is made in response to the encouragement in UN Security Council Resolution 2723 (2024), to *"the leaders of the two communities to provide written updates every six months to the Good Offices Mission of the Secretary General on the actions they have taken in support of the relevant parts of this resolution since its adoption, in particular with regard to paragraphs 7, 8, 9 and 10, with a view to reaching a sustainable and comprehensive settlement..."*.

The present update includes all developments relevant to the effort to resume the peace process in the framework of the Good Offices Mission of the United Nations Secretary General. References to communities are without prejudice to the Republic of Cyprus as a Member State of the United Nations and references to UNFICYP are made without prejudice to the Republic of Cyprus as the host country of the Force.

I. Efforts to resume the peace process

From the outset, I reiterate my unwavering commitment to the peaceful solution of the Cyprus problem on the basis prescribed by relevant UN Security Council Resolutions, the UN Charter and the High Level Agreements. I also wish to reaffirm, my readiness to fully preserve and uphold the acquis of the negotiations and the body of work, that has been accomplished up until the closure of the Conference on Cyprus in Crans Montana, in July 2017, which comprises the agreed basis of bi-zonal, bi-communal federation with political equality as prescribed in the relevant UN Security Council Resolutions, the convergences achieved on all negotiating chapters and the six points presented by the UN Secretary General in Crans Montana.

I maintain my steadfast conviction that a solution to the Cyprus problem on the mutually agreed basis endorsed by the UN Security Council constitutes the only viable and sustainable path forward, which can secure the vital interests of Cyprus and all Cypriots as well as of all actors involved in the Cyprus problem. It is at the same time the only path towards ensuring and safeguarding security and stability in the wider region of the Eastern Mediterranean. This parameter acquires fundamental significance in light of the ongoing regional and international geopolitical developments.

From my part, I have undertaken bold steps in support of the efforts of the UN Secretary General for the appointment of a Personal Envoy – in the context of the Secretary General's Good Offices Mission. I provided my consent in this regard to the UNSG during our meeting in New York in September 2023 and I regret the fact that the announcement of the appointment had not been possible until January 2024, due to the delaying tactics of the other side.

I express my appreciation for the clear message highlighted by the appointment of Ms. María Angela Holguín Cuéllar, that the UN Secretary General remains firmly committed to providing his good offices to support the effort to create conditions conducive for the reinvigoration of negotiations and for a comprehensive solution. I also express my appreciation to the UN Security Council for its steadfast support.

I had the opportunity to meet with Ms. Holguin on 30 January, 2 February, 11 March, 16 March, 8 May and 13 May during her three visits to Cyprus. I have

expressed to her my commitment to do my part towards creating the conditions for the resumption of negotiations and in this regard, I stated my readiness to meet with the leader of the Turkish Cypriot community under the auspices of the Personal Envoy with a view to initiating a discussion.

In the same spirit, I continued to reiterate my readiness, to work for win-win solutions and to explore factors that can generate a positive agenda for all involved. I pursued this, *inter alia*, through seeking an enhanced role on behalf of the European Union (EU), bearing in mind the fact that the EU can provide tangible incentives for Türkiye, thus reinforcing the UN in the efforts to overcome the deadlock and to reinvigorate the prospect for a solution.

As a result of our persistent effort, the recent European Council of April 2024 has sent a clear positive message to Türkiye with regard to the advancement of the EU – Türkiye agenda in parallel with tangible response on behalf of Türkiye on the Cyprus question. Türkiye's own constructive engagement will be instrumental in advancing the various areas of cooperation.

At the same time, I stand ready to explore other factors that can have a positive effect.

My Government is implementing the fourteen unilateral measures announced on 26 January 2024, in support of the Turkish Cypriots in the areas of trade, facilitation of access to more government services and benefits, applications for citizenships, response to pharmaceutical needs and medical services, facilitation of crossings of persons through the authorized crossing points, covering the operational cost of the bi-communal sewerage plant, facilitation of enhanced access to religious monuments. These measures are yet another manifestation of our concrete determination to work for a conducive environment towards reaching a breakthrough and are additional to an array of benefits and programs already available to the Turkish Cypriot citizens of the Republic

On the issue of trade, since the last report, six additional products have been added to the list of processed-foods of non-animal origin, that can be traded under the Green Line Regulation. The value of Green Line Trade reached a new record-high of €16.046 million in 2023 (€14.6 in 2022) showing a steady increase and growth

I deplore having to note that, to date, the Turkish Cypriot leader has declined even taking part in a meeting under the UNSG's Personal Envoy. This follows suit on the behavior of prolonged procrastination by the Turkish side as manifested, *inter alia*, through their delays and derailment tactics on the issue of the appointment of the Personal Envoy and the refusal of Mr Tatar to take part in a meeting with myself under the UNSG auspices in New York in September 2023.

In sharp contrast to the imperative need to ensure a positive environment conducive to the resumption of negotiations, Türkiye not only raises tensions, but seeks to create new *faits accomplis* on the ground that seek to undermine and pre-empt the good offices mission of the UN Secretary General.

This approach is manifested, *inter alia*, by the following:

i. The continuation of its refusal to uphold the commitment to the agreed basis of bi-zonal, bi-communal federation with political equality and the fact that they continue to advocate for "sovereign equality" and "equal international status" which essentially amounts to a call for a "two-state" solution.

ii. Through the systematic and deliberate provocative public rhetoric evidently aimed at poisoning the atmosphere and undermining the effort for the creation of conducive conditions for the resumption of the peace process. It is

worth noting that in response to public criticism expressed from within the Turkish Cypriot community towards this policy, it has been publicly stated by the Turkish Cypriot leadership that all decisions have the full support of Türkiye.

iii. The continued disrespect and lack of compliance with the relevant UNSC Resolutions calling for the return of Varosha to its lawful inhabitants and the continuation of efforts to "open the city as part of the 'trnc'", along with a continued reported limitation of UNFICYP from moving therein.

iv. Continuation of "moves forward" into the buffer zone south of the ceasefire line of the Turkish Forces. Violations reported in the SG Report on the operation of UNFICYP in January 2024 continue.

v. Continuous threats to proceed with the construction of a road in the buffer zone, linking the occupied areas with the TK 15 position of the Turkish Forces, in violation of the status quo and the agreement reached in October 2023. I wish to recall the assault against UN Peacekeepers in the area in August 2023, that was condemned in the UNSC Press Statement of 21 August 2023.

vi. The continuation of efforts in pursuit of the international upgrading of the illegal secessionist entity, contrary to international law and relevant UN Security Council Resolutions, in particular 541 (1983) and 550 (1984), which provide that the declaration of the so called "trnc" is legally invalid and call on all states not to recognize nor facilitate or in any way assist the aforementioned secessionist entity.

vii. The persistence of the Turkish Cypriot side to demand the conclusion of a "Status of Forces Agreement (SOFA)" with the UN, threatening to curtail the activities of the UN Peacekeeping Force in Cyprus, contrary to the legally binding principle that such agreements are being concluded only between the UN and the governments of UN Member States that host peacekeeping operations; in this case the Republic of Cyprus as enshrined in UN Security Council Resolution 186 (1964) and reaffirmed in subsequent Resolutions.

viii. The illegal exploitation of properties in the occupied part of Cyprus belonging to Greek Cypriot displaced persons, has also continued unabated, and seems to have acquired new dimensions via the systematic promotion of "foreign real estate investment", contrary to fundamental principles of International Law and relevant rulings by the European Court of Human Rights in a multitude of cases. Apart from the flagrant illegality of such actions, this constitutes yet another attempt to solidify the illegal *fait accompli* and to further curtail prospects for a solution.

ix. The continuation of the upgrading of Türkiye's military capabilities and infrastructure in the occupied part of Cyprus, that does not only impact the situation in Cyprus, but the military equilibrium and security in the Eastern Mediterranean Region.

Against this backdrop, I wish to highlight the critical importance, especially at this sensitive juncture, for the UNSC to call on Türkiye and the Turkish Cypriot leadership to respect the basis for a solution as prescribed in the relevant Resolutions and to stop impeding efforts towards the creation of a positive perspective.

Of equal importance is the need and to refrain from additional provocations and violations, both on the ground in the buffer zone and in Varosha and in the occupied areas but also in the maritime zones of the Republic of Cyprus.

Having in mind the serious challenges for peace and security in the broader region and around the globe, I reiterate my strong determination to spare no effort in pursuit of a breakthrough that would lead us to a resumption of the negotiations and the achievement of a solution on the basis prescribed by UN Security Council Resolutions. I earnestly hope that all involved will engage in a spirit of good will towards this end, pursuing win-win solutions that will guarantee the legitimate interests of all Cypriots and will serve the indispensable need for an era of peace, prosperity, security and stability in the Eastern Mediterranean.

II. Effective mechanism for military contacts

Given the need to defuse tensions, I maintain my readiness to discuss the establishment of a mechanism for military contacts, between the opposing forces in Cyprus, facilitated by UNFICYP.

Such a mechanism will comprise the National Guard and the Turkish occupation forces, at the level of their Commanders or their designated representative, facilitated by UNFICYP at respective level, in accordance with its mandate, as prescribed by the UN Security Council Resolution 186 (1964).

Establishing the mechanism can be helpful, taking into account the continuous violations of the relevant UN Security Council Resolutions, in Varosha, violations and provocative actions along the buffer zone, the obstructions and interference on behalf of the Turkish occupation forces to the ability of UNFICYP to perform its duties, and the continuous upgrading of Türkiye's military infrastructure in the occupied part of Cyprus.

III. Committee on Missing Persons

The work of the Committee on Missing Persons in Cyprus (CMP) remains a fundamental aspect of the peace process and the support of all parties is indeed imperative. To draw attention and to express support to the vitally important humanitarian work of the CMP, upon my initiative, a joint visit by myself and Mr. Tatar to the anthropological laboratory of the CMP took place on July 28, 2023 and a joint call has been issued to accelerate the process of location, exhumation and identification of remains of missing persons.

Türkiye has a legal and an ethical obligation to provide information from its archives in good faith, to help determine the fate of missing persons in Cyprus, including information regarding primary locations of burial of missing persons, as well as secondary locations given that a great number of remains were relocated and to provide the CMP with access to those areas. Türkiye also has an obligation to protect those burial sites, against construction and rehabilitation of the ground. This would be a very significant Confidence Building Measure.

Given the critical passage of time and Türkiye's unwillingness to comply, I wish to reiterate my call for information from all countries and organizations that had a military or police presence in Cyprus in 1963, 1964 and 1974 and might be in possession of relevant archives.

It is also imperative for the Turkish Cypriot side to engage more constructively and to contribute towards addressing the existing imbalance in the ratio of identifications of missing persons which is currently 49,8% for the Greek Cypriot missing persons and 59,9% for Turkish Cypriot missing persons.

IV. Technical Committees

The Technical Committees continue their work, aiming to alleviate the daily life of people from the adverse effects of the status quo, within the framework of their terms of reference as agreed between the leaders of the two communities since 8 July 2006, under UN auspices. Their work constitutes an integral part of the peace process and subsequently of the overall effort for a solution.

Being fully aware of the importance attached by the UNSC to the aspect of women's full, equal and meaningful participation in the peace process, I am pleased to note that the percentage of Greek Cypriot women members in the Technical Committees has reached 45%, whereas the percentage of youth members is 10%. In this regard, I reaffirm my intention to ensure, – through additional appointments – that the Greek Cypriot members of the Technical Committees will comprise of an equal number of men and women and that the participation of youth is going to be further increased.

During the reporting period, the Technical Committees continued to undertake a number of initiatives further building on their important work and have continued to benefit from the crucial support provided through the renewed financial Support Facility funded by the European Union for which I would like to reiterate my appreciation.

Regrettably, there have been cases of their work being hampered, as a result of attempts by the Turkish Cypriot side, to turn the Technical Committees into vehicles for the promotion of cooperation between "separate administrations" in the overall context of its "two states" policy.

This approach has led to delays, setbacks and even the cancelation of certain projects, in particular those that bear greater potential to contribute towards a more conducive environment and to have wider outreach and impact among the society and subsequently towards the strengthening of the prospect for a solution and reunification.

The most indicative example remains the Technical Committee on Education where despite repeated calls from our side, the UN and international partners, the Turkish Cypriot side has yet to reverse the decision it took in October 2022 to suspend, its participation in the award-winning peace education project "Imagine" and continues to hamper the implementation of another project aimed at developing lesson modules that promote peace and reconciliation through education.

Since its first launch in October 2017, "Imagine" has provided the opportunity to thousands of students and hundreds of teachers in both communities to take part in this peace education effort and is widely recognized as having made a very significant contribution to the promotion of a culture of peace and reconciliation.

The Technical Committee on Culture continues its work and has recently organized a follow up networking event bringing together Greek Cypriot and Turkish Cypriot artists. The creation of a website to highlight the work of the Technical Committee is also progressing.

The Technical Committee on Crossings continues its work in the direction of improvement of the operation of existing crossing points. The possible opening of new crossing points has yet to progress due the position of the Turkish Cypriot side that the discussion should be confined only to the one crossing point proposed by them and their refusal to discuss proposals submitted thereto by us.

The Technical Committee on Gender Equality has continued its work on the implementation of the recommendations included in the Action Plan for women's full, equal and meaningful participation in the peace process.

The Technical Committee on Economic and Commercial Matters continues the discussion on ways to further advance trade through the "Green Line Regulation".

The Technical Committee on Crime and Criminal Matters has maintained a well-functioning channel for contact and communication through the Joint Contact Rooms (JCRs), in the effort to effectively respond to criminal activity.

The Technical Committee on Health has further continued its exchange of information relating to infectious diseases including the monitoring of epidemics and dangerous mosquito species. It has also continued to facilitate our response to Turkish Cypriot requests for the provision of certain medicines.

The Technical Committee on Crisis Management has held discussions on a simplified proposal submitted by the Greek Cypriot members for a crisis response procedure prescribing the steps to be undertaken for effective response in the event of a natural or human caused disaster or other crises.

The Technical Committee on the Environment has continued its engagement with a variety of issues such as the exchange of information on tackling threats to trees and crops posed by a variety of pests. It has maintained a steady output of work while undertaking regular visits to areas of environmental interest, has recorded needs and formulated proposals, including for the cleaning of water sources for wildlife.

The Technical Committee on Humanitarian Issues has resumed its meetings and it is expected to soon be able to present tangible progress in its work.

The Technical Committee on Telecommunications and Broadcasting has worked in implementing a project proposal, entitled "Transition to Green Energy: The Future of Electronic Telecommunications".

The Technical Committee on Cultural Heritage continues its outstanding work for the restoration of monuments of Cyprus' cultural heritage. The Committee has rightfully received broad acknowledgement and recognition over the years and should be further supported to continue and to enhance its important work.

Lastly, I would like to concur with the Secretary General's assessment in the Report on his Good Offices Mission of January 2024, that "*While the work of the technical committees and the positive impact of confidence-building measures is important … genuine progress towards reaching a consensus starting point for meaningful, results-oriented negotiations leading to a mutually acceptable settlement remains critical.*"

المرفق الثاني

Actions taken by the Turkish Cypriot Side in support of the relevant parts of the Security Council Resolution 2723 (2024)

As the President of the Turkish Republic of Northern Cyprus, I am committed to a negotiated settlement of the 61-year-old Cyprus issue.

After a two-year delay due to the Greek Cypriot leader's retraction from agreement, the UN Secretary-General H.E. António Guterres has appointed Ms María Angela Holguín Cuéllar on 5 January 2024 as his Personal Envoy. We agreed to this appointment on the condition that the mandate would not exceed six months and that it would consist solely in exploring whether common ground exists or not between the two Sides to start a new and formal negotiation process. We made this clear to the Secretary-General and through our public statements. Since then, I have been working closely with Ms Holguín.

My first encounter with the Personal Envoy was on 30 January 2024 when she paid her first visit to the Island. During our meeting, I had the opportunity to explain to her in detail the historical context of the Cyprus issue, starting from 1963 with the collapse and transformation of the partnership state of the 1960 Republic of Cyprus into a Greek Cypriot administration, the ongoing injustice resulting from the deprivation of the inherent rights of my People, and the failure of 56-years-long negotiations to secure a settlement on the basis of now exhausted bi-zonal, bi-communal federation, which ultimately led us to formulate our new vision for a settlement.

I briefed the Personal Envoy about our new vision which we shared in Geneva in April 2021 at the 5+UN informal meeting, that is a settlement based on sovereign equality and equal international status, and the cooperation of the two existing States on the Island. I reiterated to Ms Holguín my readiness to engage in a new and formal negotiation process following the reaffirmation of our inherent rights, underlining that *a priori* status equalization is a must for a sustainable future on the Island. I had another chance to get together with her at a dinner to continue our exchange.

The second visit of the Personal Envoy which took place in March 2024 coincided with the commemoration of the 60th anniversary of the deployment of UN force in Cyprus in 1964. Resolution 186 was adopted by the UN Security Council to deploy peacekeeping force in Cyprus (UNFICYP) to stop the targeted attacks and bloodshed against the Turkish Cypriot civilians. Resolution 186 also included elements which awarded the Greek Cypriot perpetrator as the legitimate Government, thereby creating the ongoing unacceptable and unsustainable *status quo* on the Island.

In response to Ms Holguín's request, and as a sign of my support to her mission, I explained the initial steps towards the reaffirmation of sovereign equality and equal international status of the Turkish Cypriot People in concrete terms. In this context, I explained to her in detail the 3Ds, namely the initiation of direct flights, direct trade, as well as direct contacts of the Turkish Cypriot leadership with international counterparts (3Ds). I emphasized that the realization of these 3Ds must be irreversible, not depend on the approval or rejection of the Greek Cypriot side and not be linked with an eventual final settlement. I expressed my readiness to consider to talk with my Greek Cypriot counterpart on how to ensure a just and sustainable future for our Island following the implementation of the 3Ds. I appreciated the Personal Envoy's receptive approach when I requested her to take up 3Ds during her deliberations at the relevant capitals as the onus was on the international community

to act towards lifting of the isolation on the Turkish Cypriot People. I explained to her that the isolation which deprives my People from the enjoyment of their basic human rights has been ongoing because of the unfulfilled undertakings of the international community.

Following the meeting of the UN Secretary-General with the Greek Cypriot leader in Brussels, I have asked for a meeting with the UN Secretary-General in line with the principle of reciprocity. I appreciated to have the opportunity to meet with H.E. Guterres on 5 April 2024 at the UN Headquarters in New York. I informed the Secretary-General about our meetings with Ms Holguín, and shared our expectation on the implementation of the 3Ds. I also raised the necessity of giving a clear message to the Greek Cypriot leadership to put an end to its obstructionist and isolationist policies. I also conveyed to His Excellency my readiness to consider to talk with my Greek Cypriot counterpart on how to ensure a just and sustainable settlement to the Cyprus issue following the implementation of these initial steps.

On 8 May 2024, I met with Ms Holguín during her third visit to the Island. I shared with her my concern regarding the escalating Greek Cypriot oppression against my People, as demonstrated by recent incidents. I underlined to the Personal Envoy that the Greek Cypriot leadership has been pursuing these policies unlawfully and unjustly under the pretext that they are the legitimate Government of the defunct 1960 Republic of Cyprus, with the support of the international community. Since the 1974 Peace Operation, there exists on the Island a *modus vivendi* which the Greek Cypriot side has been trying to render invisible at the international arena. I have also explained that the presence of the Turkish Armed Forces has been the main deterrent factor, ensuring the sustenance of peace and stability on the Island.

When I asked the Personal Envoy to share with me her impressions from her visits to the relevant capitals, she merely mentioned the general support expressed by the relevant parties for a conversation and she suggested a trilateral meeting with the Special Representative and Negotiator to take up this issue. She did not give any information on the deliverability of the 3Ds.

I told the Personal Envoy that 3D's are not subject to a give-and-take, and that we will not negotiate the acknowledgment of our inherent rights with anyone. Furthermore, I clarified that discussing 3Ds with the Greek Cypriot side would give them the opportunity to create the impression that 3Ds are something that can be delivered only with their consent. I reiterated to the Personal Envoy that failure on the part of the international community to take action towards lifting of the isolation would only serve the management of the unsustainable and unacceptable *status quo*. I stressed that if the international community was sincere in their support for a settlement, then they had to stop the Greek Cypriot leadership from abusing the Turkish Cypriot People and take the necessary steps towards lifting the isolation. I also explained to Ms Holguín the elements that I saw instrumental to be addressed in her report to the UN Secretary-General at the end of her mandate so as to leave room for a change in the rules of the game.

I met with Ms Holguín again on 13 May 2024 and expressed my disappointment concerning her remarks to the media even before our scheduled initial meeting. I reminded her about the mutual understanding we have reached upon her request on refraining from communicating through the media. In this context, I drew her attention to her mandate which is with the leaders, and that it is the democratically elected leaders who have the capacity to represent the views of their respective Peoples. I also requested her to pursue our expectations regarding 3Ds.

I am committed to continue to support the Personal Envoy of the UN Secretary-General until the end of her tenure in July 2024. I expect her to report that there is no

common ground to start a new and formal negotiation process. Unfortunately, the escalation of the oppression, obstruction, and isolation on my People after the appointment of the Personal Envoy does not leave much prospect for hope.

Negotiation processes on the same exhausted basis have provided the Greek Cypriot side the pretext to continue to remain in their comfort zone, which they favour over any arrangement in which they would have to share power and prosperity with the Turkish Cypriot side. Their rejection to share power and prosperity with Turkish Cypriots has also been confirmed by the late UN Secretary-General Kofi Annan in his report to the UN Security Council dated 28 May 2004 following the Greek Cypriot rejection of the comprehensive settlement in the separate and simultaneous referenda held on 24 April 2004.

A result-oriented process that will lead to a final settlement of the Cyprus issue once and for all can only be achieved through status equalization.

I expect the Personal Envoy to take a snapshot of the situation and to reflect objectively in her report to the UN Secretary-General the facts on the ground so as to give a chance to a just, fair and sustainable settlement to the Cyprus issue.

Technical Committees

Technical Committees are a valuable tool for cooperation and trust building on the Island. They are a medium for formal communication, as well as the venue for focused dialogue on issues of mutual concern that would otherwise not possibly be dealt with unilaterally in the absence of joint and concerted action of the two Sides.

I support the work of the Technical Committees and I am convinced that their effective and smooth functioning will considerably be improved with the appointment of relevant officials with decision-making capacities enabling them to respond in a timely manner to matters requiring our urgent attention. I once again urge my Greek Cypriot counterpart to do so as a sign of his goodwill and willingness to make the Committees work.

During the reporting period, as I went ahead with the revision of the Turkish Cypriot members of the Technical Committees, I kept this in mind together with the importance of ensuring, to the extent possible, the effective participation of women and youth in line with the UN Security Council Resolution 1325. The Greek Cypriot leader is yet to reciprocate.

The Technical Committee on Environment completed its training project on the pruning of carob trees in the buffer zone. Already agreed three projects mentioned in the previous reporting period are at the implementation stage. A new fast track project aimed at ensuring water sustainability for wildlife in the buffer zone has been agreed. An important achievement of the Committee in this period has been to start dialogue on the citrus bug between the relevant departments of the two Sides. It took, nevertheless, the Greek Cypriot side two months to appoint its expert. As a result of this delay, the Committee could not work on the processionary moth in a timely manner which caused irreparable damage to the pine trees on both Sides of the island.

The Technical Committee on Economic and Commercial Matters has continued discussions on the exchange of worn-out Euro banknotes, which have yet to be resolved due to the non-cooperative approach of the Greek Cypriot side.

The previously agreed project entitled Young Professionals Internship Program is now being implemented. Three Turkish Cypriots have already begun their internships in South Cyprus, but no Greek Cypriot has so far applied to a firm in North Cyprus.

The Committee have continued to discuss ways to increase economic and commercial activities between the two Sides.

No progress could be achieved on the opening of Haspolat crossing point exclusively for economic and commercial activities due to the intransigent stance of the Greek Cypriot side.

The Technical Committee on Culture, as a follow-up to the first, organized the Connecting Arts-2 event on 25 May 2024 that enabled interaction between the Turkish Cypriot and Greek Cypriot artists.

The Technical Committee on Broadcasting had reached an agreement, upon the initiative of the Turkish Cypriot Side, to increase awareness on the impact of energy consumption in telecommunications on the environment to encourage stakeholders to adopt green energy solutions to this end and decided to organize a seminar for this purpose. However, the Greek Cypriot side insisted that sector representatives attend in their personal capacities without disclosing their companies as a result of which modalities on the webinar resulted in delays.

The Technical Committee on Health is currently in the third phase of its vector-borne diseases project, also known as the Mosquito Project, and is working on the West Nile virus, which requires urgent attention. The long-inactive ad-hoc Veterinary Committee has resumed its work at the initiative of the Turkish Cypriot Side. The ad-hoc Committee is currently working to enable the crossing of cats and dogs accompanied by their owners from crossing points.

The Technical Committee on Crisis Management has continued its work on the Protocol for Effective Communication in human-made and natural disasters. Nevertheless, the reluctance of the Greek Cypriot side to move forward on this highly important matter has prevented the Committee from reaching an agreement ahead of the fire season.

The Technical Committee on Crime and Criminal Matters has maintained cooperation on the handing over of criminals and timely information sharing about crimes and criminals. The Committee organized a seminar on cyber-crimes with the participation of experts from both sides on 5 June 2024.

The Technical Committee on Cultural Heritage continues its work on numerous projects aimed at preserving archaeological, religious, and secular cultural heritage monuments and sites on both Sides. An agreement has been reached to start conservation of eight cemeteries, four on each side. Furthermore, the Committee in collaboration with the Technical Committee on Environment decided to work on landscaping around some of its projects.

Strengthened by the newly appointed Turkish Cypriot Members, the Technical Committee on Humanitarian Affairs continues working on disability inclusion, rights of the elderly, and recently the humanitarian aspects of global warming.

The Technical Committee on Gender Equality is working on recommendations to fight stereotyping as regards professions attributed to women on both Sides within the context of the action plan.

The Turkish Cypriot Side has strengthened the Technical Committee on Education and appointed additional Turkish Cypriot Members, including a new Co-chair. The Committee’s focus is on creating new projects.

The Technical Committee on Crossings has continued its work on improving the infrastructure at Metehan crossing point on both Sides, which will include a special pedestrian lane through the buffer zone.

Additionally, the lack of a positive response to our proposal to open the Haspolat crossing point, which would significantly contribute to ease the congestion on the Metehan crossing point, is disappointing. We expect that the Haspolat crossing point, which is supported by the business communities on both Sides of the island, will be opened as soon as possible to give a new impetus to economic cooperation.

Disruptive Effect of the Greek Cypriot Education System

The Greek Cypriot education system continues to promote racism and intolerance towards Turkish Cypriots and indoctrinate the young minds with enmity, prejudice, and xenophobia, through educational materials, including textbooks. This major challenge has to be addressed as a matter of urgency if we are to build trust and confidence among Turkish Cypriot and Greek Cypriot youth.

The most recent demonstration of this long-standing policy is a circular issued by the Greek Cypriot "education ministry" on 3 January 2024. Let me share with you the following passage from a poem from which the Greek Cypriot secondary students are invited to draw inspiration within the context of a call for competition:

On the window of the ruined house,
Hangs a baby whose hand is cut off,
Did this child want to say farewell?
Her/His only crime was to wave through the window,
And they cut off his hand!

Additionally, incorporating yet another "commemoration" date into academic calendar breeds further enmity among Greek Cypriot youth towards Turkish Cypriots.

Obstructionist and Isolationist Policies of the Greek Cypriot leadership

During this reporting period, we have witnessed a dramatic surge in obstructionist and isolationist policies of the Greek Cypriot leadership towards Turkish Cypriot People, as well as the Turkish Cypriot Leadership.

The Greek Cypriot leadership is up in arms to obstruct the engagement of the TRNC with the Turkic world. Moreover, they have tried to prevent my participation at the 15th Summit of Heads of State and Governments of the Organisation of Islamic Cooperation (OIC) by blackmailing the OIC Member States unilaterally as well as, through concerted diplomatic demarches with the EU.

These obstructions were accompanied by a publicly announced intimidation campaign against my People, by using EU instruments.

The Greek Cypriot side has been abusing its EU membership to further its obstructionist policies, after the EU has imported the Cyprus issue into the bloc 20 years ago, violating the 1960 international treaties on Cyprus, as well as its own membership criteria, by unilaterally accepting Greek Cypriots as a full member.

Furthermore, the participation of Turkish Cypriot companies to a tourism fair held in Helsinki has also been prevented, as Greece and the Greek Cypriot side intervened and blackmailed the organization with withdrawing from the event.

The Turkish Cypriot People, especially our youth, have to be given a breathing space and allowed to take their rightful place in the international fora. The responsibility falls upon the international community to stop this abusive relationship

perpetrated by the Greek Cypriot leadership which has been ongoing for the past 61 years.

The Committee on Missing Persons

The Committee on Missing Persons (CMP) has continued its effective work during this reporting period.

The exhumations of 37 Turkish Cypriot innocent women and children who were brutally killed and buried at the mass grave in Atlılar were completed by CMP, following delays caused by Greek Cypriot political considerations. The identification process is ongoing.

During the reporting period, we have continued to support CMP by providing it with the information it has requested. In this context, the Office of the Turkish Cypriot Member has continued to have access to the aerial photos dating from 1974 which helps them to assess the credibility of the information at hand prior to making a reasoned decision on exhumation. The Office of Turkish Cypriot Member has checked a total of 45 different coordinates in 32 different regions during this period.

CMP has excavated in 30 suspected burial sites in the TRNC during the reporting period; completed excavations in 3 military areas and there is an additional ongoing excavation in another military area which started on 27 May 2024.

To sustain the continuation of the effective work of CMP, TRNC has been contributing financially. In addition to support provided to the Office of the Turkish Cypriot Member from the budget, the total additional contributions to CMP to date reached EUR 583,000.

CMP has identified 11 missing persons who were on CMP's official list during the reporting period; 2 Turkish Cypriot and 9 Greek Cypriot.

Status of UNFICYP operations in the TRNC

The discussions on a legal framework on UNFICYP operations between the TRNC and the UN have continued during this reporting period. Upon the request of the UN, TRNC Ministry of Foreign Affairs has shared with the UN an official proposal on 29 March 2024 to define in a legal framework the relationship and the modalities of the operation of UNFICYP within the TRNC and the buffer zone.

The evaluation by the relevant departments of the UN is currently underway. Our expectation is to finalize this legal framework as soon as possible.

Hellim/Halloumi

Despite the adoption of enabling EU legislation over three years ago, Protected Designation of Origin (PDO)-compliant Hellim/Halloumi produced by Turkish Cypriots can still not be traded through the Green Line.

All outstanding issues identified during the previous reporting period remain unresolved. A body to conduct Sanitary and Phytosanitary (SPS) checks is still not appointed and the Turkish Cypriot producers who have managed to successfully undergo checks for PDO compliance are facing new challenges due to unilateral changes by the Greek Cypriot side.

The discrimination against Turkish Cypriot producers even on a common, registered product, that was introduced as a tool to diminish the economic disparity between the two economies on the Island, should stop as a matter of urgency.

Hydrocarbons

Hydrocarbon resources, which are co-owned, should be turned from an area of contention to an area of cooperation. The proposal I have submitted on 1 July 2022 remains on the table and should be utilized to foster the needed cooperation on the Island. I stand ready to take up this issue whenever my Greek Cypriot counterpart is ready.

Maraş

Applications by former Greek Cypriot inhabitants to the Immovable Property Commission (IPC) concerning the properties located in the closed part of Maraş has been on the rise. The number of applications has increased to 513 in this period. The proceedings before the IPC on these applications are ongoing.